

مصادر تنفي سيطرة «قسد» على حقل العمر النفطي بدير الزور وتؤكد الصور التي عُرضت أنها لحقل كونيكو للغاز الطبيعي!

## دمشق لن تعتبر الرقّة محرّرة حتى يدخلها الجيش السوري . . ولافروف يتحدث عن «أمور غريبة» للتحالف الدولي

قال وزير الإعلام السوري، محمد رامز ترجمان، إنّ الحكومة السورية لا تعتبر أيّ أرض محرّرة إلاّ بدخول قوات الجيش العربي السوري إليها، ورفع العلم الوطني فوق مبانيها.
صرّح ترجمان، في مقابلة خاصة مع «سبوتنيك»، أمس، بأن ما حدث في الرقّة وخروج تنظيم «داعش» الإرهابي منها أمر إيجابي، لكن من الضروري أنّ تدخل القوات السورية المدينة وذلك بغضّ النظر عنّ كان فيها، تحت ما يسمىّ بتنظيم «داعش» أم أيّة منظمة أو كتلة أخرى.

وأضاف ترجمان، أنّ دمشق لاتعتبر أيّ مدينة محرّرة إلاّ بدخول الجيش العربي السوري ورفع العلم الوطني فوقها، وهذا ينطبق على أيّ بقعة جغرافيّة في سورية. هذا، وصرّح ترجمان أنّ هناك من يحاول سرقة الانتصار في الرقّة، عبر ما يتمّ طرحه من أنّ السعودية أو أميركا أو غيرها ستقوم بإعادة إعمار الرقّة أو أيّ مكان آخر خارج إرادة الدولة السورية.

كما وصف دخول القوّات العسكرية التركية إلى مدينة إدلب، والتواجد العسكري الأميركي في التفّ وبعض المناطق الحدودية، بأنّه «عدوان سافر» ينتهك السيادة السورية والشريّة الدولية، وقرارات الأمم المتحدة. وأضاف أنّه يحقّ للحكومة السورية الرّد عليه بالطريقة المناسبة، مشيراً إلى أنّ دخول الوحدات التركية إلى ادلب كان خارج إطار اتفاق أستانة، وبالتالي هو خارج علم الدولة السورية.

من جهةٍ أخرى، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن وجود تساوّلات لدى موسكو بشأن «التجّ الاثري الجديد» في سورية، وتؤدّ بحوث الأثرية في الرقّة، في مناطق سيطرة التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

وأكدّ عبد الدبلوماسية الروسية، أثناء مؤتمّر صحفياشترك عقده أمس الاثنين مع نظيره العراقي إبراهيم الجعفري في موسكو، أنّ روسيا طالبت الولايات المتحدة مراراً، وعلى مستويات مختلفة، بتحديد هدف عملياتها في سورية، وكان دوماً الجواب التقليدي «القتضاه داعش».

وأشار لافروف إلى أنّ موسكو لاحظت في الأونة الأخيرة «أمورا غريبة» في تصرفات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في سورية، ممّا يستدعي أيضاً تساؤلات جدية.

وأكدّ لافروف، أنّ موسكو تبقى على اتصال وثيق

### الجامعة العربية تدعو

### لمقاطعة العدو اقتصادياً

دعت جامعة الدول العربية إلى تفعيل المقاطعة الاقتصادية ضدّ الكيان الصهيوني، في إطار المقاومة السلميّة، والضغط على «تل أبيب» للاستجابة لقرارات الشريعة الدولية.

و دعا السفير سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، أمس، خلال مؤتمر بمقرّ الجامعة في القاهرة، إلى ضرورة توسيع نطاق المقاطعة الاقتصادية لـ«إسرائيل» على المستويين الشعبي والرسمي، من أجل إلزامها بإقرار حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967، وعاصمتها القدس.

وفي آذار الماضي، دعت القمّة العربية إلى استمرار دعوة جميع الدول والمؤسسات والشركات والأفراد إلى وقف كافة أشكال التعامل مع المستوطنات الصهيونية القائمة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وليس «إسرائيل» كلّ!

وعلق مهذ العلكو، مندوب فلسطين الدائم بالجامعة العربية، قائلاً خلال مداخلة له، أنّ «المقاطعة العربية لـ«إسرائيل» هي آخر ما تبقى لدينا في مقارعة الاحتلال والتصدي له.. زمن الحروب انتهى، ولم يبق لنا سوى هذه الأداة المشروعة في التصدي له».

وتستورد دول عربية العديد من السلع الزراعية والصناعية والخدمات من الكيان الصهيوني، بعضها يتمّ بشكل رسميّ وآخر بشكل غير رسميّ.

من جانبه، اعتبر أديب سليم، ممثل منظمة التعاون الإسلامي في المؤتمر، أنّ مقاطعة الكيان الصهيوني اقتصادياً هو إجراء دفاعي مشروع، «يستند إلى القوانين والمواثيق الدولية، ووسيلة لردع المعتدي وليس غاية بحدّ ذاتها».

وتشارك في المؤتمر وفد من فلسطين، والسعودية، والعراق، والإمارات، والكويت، ولبنان، والجزائر، واليمن، وجيبوتي، والمغرب، والبحرين، إضافة إلى منظمة التعاون الإسلامي.

ويناقش المؤتمر على مدى 3 أيام عدداً من القضايا ذات الصلّة بالمقاطعة الاقتصادية العربية للعدو، وفي مقدمتها أهميّة تطبيق الحظر، وإدراج شركات على لائحة المقاطعة، وإنذار شركات أخرى ورفع شركات من لائحة الحظر لاستجابتها لأحكام المقاطعة.

### البناء

مصادر تنفي سيطرة «قسد» على حقل العمر النفطي بدير الزور وتؤكد الصور التي عُرضت أنها لحقل كونيكو للغاز الطبيعي!

## دمشق لن تعتبر الرقّة محرّرة حتى يدخلها الجيش السوري . . ولافروف يتحدث عن «أمور غريبة» للتحالف الدولي



وأكد البيان، أنّه من الصعب في هذه الحالة أن تكون نتائج التحقيق على المستوى المناسب من الجودة.

على الصعيد الميداني، نفت صحيفة الوطن السورية بيان «قوّات سورية الديمقراطية» أول أمس الأحد، الذي تحدّث عن سيطرتها على حقل العمر النفطى أكبر حقول سورية النفطية إنتاجاً ومساحة.

وذكرت الوطن السورية في عددها الصادر أمس، أنّه مع استمرار تقدّم الجيش السوري على محاور دير الزور، حاولت «قوات سورية الديمقراطية» خلال الساعات الماضية الترويج لسيطرتها على حقل العمر النفطى، معلّنةً في بيان رسمي لها تمكّن قوّاتها من الوصول إلى الحقل، غير أنّ وقائع الأرض كشفت غير ذلك.

بحسب معلومات «الوطن»، فإنّه لا صحةً للانباء التي تداولتها بعض الوسائل الإعلامية بدخول «قسد» إلى حقل العمر النفطى، ونقلت عن مصادر ميدانيّة تأكيدها بيانٌ حقلي العمر والورد النفطيين مدمّرين بنسبة 80 في المئة، وما تمّ نشره هو صور لحقل كونيكو للغاز الطبيعي.

المصادر أشارت إلى أنّ القرى التي استولت عليها «قسد» بريف دير الزور الشمالي هي «سفير فوقاني، سفير تحتاني، الجنيينة، الجبعة، الشقرا، جبيلة، الحصان»، وقد تمّت السيطرة عليها بالاتفاق مع إرهابيي «داعش»، بعد السماح لسلحي التنظيم بالخروج الآمن عبر معابر بزيّة خاضعة لسيطرة «قسد»، وتقع شمال دير الزور باتجاه محور مناطق ريف المحافظة الشرقي الجنوبي.

وكانت المتحدّثة باسم حملة «قوات سورية الديمقراطية» في محافظة دير الزور، لملي العبد الله، قد قالت إنّ قوّاتهم استطاعت تحرير حقل العمر... من دون أضرار تذكر. وأضافت أنّ عناصر «داعش» تحصنوا في ميان بحيّ قريب و«قوات سورية الديمقراطية» تلاحقهم.

هذه الوقائع التي تمّ الكشف عنها، تزامنت مع تحقيق وحدات الجيش السوري المزيد من التقدّم في الريف الشمالي الشرقي لدير الزور، حيث لفتت وكالة «سانا» السورية إلى أنّ الجيش سيطر على بلدة خشم وحقق تقدما ملحوظا في منطقة حويجة صكر، فيما استأنفت وحدات أخرى تقدّمها باتجاه البوكمال ودخلت بلدة قورية وسيطرت على أغلبيتها، وسط توقعات بان يبدأ تحرير بلدة العشارة بعد الانتهاء من قورية.

### اعتقالات للاحتلال الصهيوني تشمل أسرى

### من «العیساویة» . . غالبيتهم من الأطفال

كشفت الاسيرة المحرّرة شيرين العيساوي، أنّ قوّات الاحتلال استدعت 3 أسرى محرّزين بالإضافة لها، من دون توضيح سبب الاستدعاء.

وأشارت العيساوي إلى أنّ قوات الاحتلال ما زالت تحاصر الـ«العيساوية»، حتى الآن من جميع الصاخل، مؤكّدة أنّ الفلسطينيين الذين اعتقلوا اول أمس مدّت فترة اعتقالهم إلى يومي الأربعاء والاثنين المقبلين. وكانت قوّات الاحتلال قد أخلت سبيل الاسيرة المحرّرة شيرين العيساوي وتسلمها استدعاء آخر يوم الأربعاء، مضيفة أنّ الاحتلال استدعى العيساوي التي مضى أقل من اسبوع على إطلاق سراحها وهي تخضع للتحقيق. وأكدت مصادر، أنّ من بين الأطفال المعتقلين 2 من أبناء أشقاء الأسير سامر العيساوي أحدهما فقد عينه برصاصة الاحتلال، مشيرة إلى أنّ قوّات الاحتلال اعتقلت أكثر من 51 فلسطينيا من قرية العيساوية في القدس المحتلة، أغلبهم من الأطفال.

وكانت وسائل إعلام العدو أشارت إلى أنّ الجيش «الإسرائيلي» اعتقل 15 فلسطينيا في الضفة الغربية ليل الأحد.

وتداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر تكديس الاحتلال للأطفال المعتقلين في أحد البصات، من بينهم الطفل طارق العيساوي الذي فقد عينه خلال مواجهات سابقة، وكان مقرّراً أن يجري أمس عملية زرع فيها.

كما اقتحمت قوّات الاحتلال إدارة سجن النقب القسم

ال14، وأجرت فيه تفتيشاً واسعاً بعد نقل الأسرى إلى أقسام أخرى على نحو تعسفي واستفزازي.

وبحسب مكتب الهيئة القيادية للأسرى، فإنّ هذا



الاقحام ليس الأول، بل يأتي ضمن حملة تعسّفية ممنهجة تهدف إلى إرهاب الأسرى ومنع استقراهم عبر نقلهم باستمرار، وإجراء عمليات تفتيش بالقوة بين فترة وأخرى.

## لافروف؛ الفرص متوفرة لتحقيق الاتفاق بين إربيل وبغداد

أكدّ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على موقف موسكو لإيجاد حلّ للضيابيا بين حكومة بغداد وإقليم كردستان العراق على أساس وحدة العراق.

وأضاف: «نحن نفهم تطالعنا الشعب الكردي، لكن من الصواب تحقيق هذه التطالعنا بالحوار بعيدا عن إنشاء يؤر توتّر جديدة». وأشار خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي إبراهيم الجعفري، إلى أنّ الفضلية العامة الروسية في إربيل لا تزال تؤدّي مهامها، وتتصرّف تحت أوامر السفارة الروسية ببغداد.

وفي هذا الإطار، قال أنّه يتوجّب على الطرفين في العراق اتّخاذ القرار لإطلاق المفاوضات، مؤكّدا استعداد موسكو للوساطة بين إربيل وبغداد من دون فرض نفسها على الطرفين.

ورأى لافروف أنّ كلّ الفرص متوفّرة لتحقيق الاتفاق بين الحكومة العراقيّة والکرد.

بدوره، قال الجعفري إنّ الانتصار الذي تحقّق في العراق هو بسبب كلّ المكونات العراقية ودعم الدول الصديقة كروسيا، وبحسب الجعفري فإنّ العراق لا يزال يعوّل على علاقته الاستراتيجيّة مع موسكو وعلى مختلف الصعد.

وتؤدّ الجعفري إلى أنّ الحكومة العراقيّة بذلت جهوداً هائلة لحلّ مسائل كالأستفتاء غير الدستوري، إلاّ أنّ البعض لم يستجب للجهود، مضيفا أنّ الحكومة قامت بخطوات لمنع الاعتراب، الأمر الذي استجاب له كركوك.

كما أكدّ وزير الخارجية العراقي على أنّ الحكومة لم تستهدف أيّ شريحة، بل أراّت فقط تطبيق القانون.

وأشار الجعفري إلى أنّ العراق اليوم، بما فيه المكوّن الكردي، هو أمام وضع جديد يتطلب مشاركة سياسية في كلّ مواقع الدولة. وذكر بأنّ كلّ الدول عبّرت عن تقاعها مع الحكومة العراقيّة ولم تؤيد مواقف رئيس الإقليم مسعود البرزاني حول الاستفتاء، مضيفا أنّ العراق مسؤول عن حماية شعبه وأمنه ولن يتردّد في ذلك، ولا يمكن أن يعرض مواطنيه لاعتقالات غير قانونيّة.

ولفت إلى أنّ «الإخوة الكرد وقفوا موقفاً مشرفاً ودعموا العرب في مناطق كركوك».



#### الخيارات اللوطية

#### فلسطين المحتلّة

● اطلع رئيس الوزراء رامي الحمد لله، السفير التونسي لدى فلسطين الحبيب ابن فرح، أمس، على آخر المستجدات السياسية وجهود تكريس المصالحة الوطنية. وبحث الحمد لله مع ابن فرح، سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في العديد من القطاعات خاصة قطاع السياحة، وتفعيل الاتفاقيات الموقعة وتنظيم المتابعة للجنة المشتركة بين البلدين.

● أعلنت سلطة جودة البيئة، عن نجاح دولة فلسطين في الحصول على تمويل لمشروعين من مشاريع تغبّر المناخ من قبل صندوق المناخ الأخضر، الذي يعتبر الجسم التمويلي الاساسي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغبّر المناخ.

وباتي ذلك نتجّة للجهود الحثيفة التي بذلتها سلطة جودة البيئّة في مجال التغبّر المناخي منذ انضمام دولة فلسطين للاتفاقية الإطاريّة، وتوقيع الرئيس محمود عباس على اتفاقية باريس في نيويورك العام الماضي.

● وقعت النيابة العامة وجامعة بيرزجيا الإيطالية، أمس، منكرة تقاوم لتعزيزين وتحقيق التعاون والتنمية في مجال العلم والتدريب، وتشجيع تبادل المعارف والمهارات والخبرات، من خلال عمل زيارات تبادلية بين الطرفين، كذلك تنظيم حلقات دراسية وبرامج تدريبية مشتركة.

#### الشام

● اقّر مجلس الشعب في جلسته الثامنة من الدورة العادية الخامسة للدور التشريعي الثاني، المنعقدة برئاسة حمودة صياغ رئيس مجلس الشعب، مشروع القانون الناظم «لإعادة تكوين الوثيقة العقارية المفقودة أو التالفة جزئيا أو كلياً»، وأصبح قانونا.

وحسب القانون، فإنّ إعادة التكوين الإداري للوثائق العقارية المنضرة «تتم عند وجود وثائق ومستندات لدى مديرية المصالح العقارية تمكّنها من إعادة إنشاء الوثائق العقارية المنضرة»، في حين أنّ إعادة التكوين القضائي «تتمّ عند تعذّر الحصول على وثائق ومستندات لدى مديرية المصالح العقارية تمكّنها من إعادة إنشاء للوثائق العقارية المنضرة بالتكوين الإداري».

● ناقشت اللجنة الوطنية لمكافحة الإجبار بالأشخاص، الخطة الوطنية المستقبليّة لعامي 2018–2019، الرامية للمساهمة في الحدّ من ظاهرة الإجبار بالأشخاص والظواهر الخطرة التي انتشرت في ظل الأزمة التي تمرّ بها سورية، والتي شجّعت الكثير من ضعااف النفوس على استغلالها.

● أقامت اللجنة الوطنية السورية للقانون الدولي الإنساني بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس، ورشة عمل حول القانون الدولي الإنساني، موجّهة لعدد من ضباط وزارة الداخلية، وذلك في فندق الشيراتون بدمشق.

#### العراق

● أكّدت لجنة الأمن والدفاع النيابيّة أمس، أنّ جميع القوّات التي قاتلت تنظيم «داعش» هي عراقيّة، نافية وجود أيّة «فصائل أجنبية»، فيما أكّدت أن جميع المستشارين الأجانب سيخرجون من العراق.

● اعتبر رئيس لجنة الخبراء البرلمانية عامر الخزاعي، أمس، أنّ «رهان» الذين يريدون «تحطيم» العملية السياسية والديمقراطية في العراق انتهى بالتصويت على مؤفوضية الانتخابات، فيما أكدّ أنّ المؤفوضية الجديدة تمثّل جميع مكونات العراق.

● انتقد رئيس الجبهة التركمانية أرشد الصالحي أمس، «عدم وجود تمثيل» للتركمان ضمن المقاعد التسعة لأعضاه مؤفوضية الانتخابات بسبب «المحاصصة»، فيما وصف إضافة عضو تركماني وآخر مسيحي لاحقّ لهم التصويت بـ«الغبخ وكبت لزيادة الشعب».

#### الأردن

● استقبل الملك عبدالله الثاني، في قصر الحسينية أمس، زعيم التيار الصوري العراقي السيد مقتدى الصدر، في اجتماع تناول مستجدّات الأوضاع على الساحة العراقية.

وتّم التأكيد خلال اللقاء، على أهميّة تغليب لغة الحوار للحفاظ على وحدة وسلامة الأراضي العراقية، وبما ينسجم مع الدستور، وأشار الملك عبدالله إلى أنّ المنطقة لا تحتمل أيّ نزاع جديد يكون مستقبله الوحيد منه العصابات الإرهابية.

● أكدّ وزير التخطيط والتعاون الدولي المهندس عماد الفاخوري، أنّ الاقتصاد الأردني سيشهد في الفترة المقبلة اتّافقا جديدة على صعيد التعاون التجاري والفنّي مع جمهورية الصين الشعبية، مشيراً إلى أنّ الجانبين وقعا عدداً من الاتفاقيات بين شأنها تعزيز حجج التعاون بين البلدين.

#### الكويت

● أكدّ الأمين العام المساعد للدعم الاستشاري والتنموي في الامانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية طلال الشمرلي، حرص الكويت على تنفيذ ومتابعة مشاريع التنمية.